

Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities

Volume 33 | Issue 4

Article 6

8-31-2025

Psychometric properties of the attitude towards Singlehood scale in the Saudi environment

Hend Alsulaiman

Department of Psychology, College of Arts and Humanities King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia, haalsulaiman@kau.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://kauj.researchcommons.org/jah>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#)

Recommended Citation

Alsulaiman, Hend (2025) "Psychometric properties of the attitude towards Singlehood scale in the Saudi environment," *Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities*: Vol. 33: Iss. 4, Article 6.
DOI: <https://doi.org/10.64064/1658-4295.1042>

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو العزوبيّة في البيئة السعودية

هند السليمان

أستاذ مشارك، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز
جدة، المملكة العربية السعودية
haalsulaiman@kau.edu.sa

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو العزوبيّة في البيئة السعودية، بالإضافة إلى فحص الفروقات في متوسط درجات الأفراد على المقياس وفقاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، وجود أبناء. تكونت عينة الدراسة من (٤٩٤) فرداً من السعوديين، حيث بلغت نسبة المشاركين الإناث (٦٦,٤٪) بعد (٣٢٨)، في حين بلغ عدد الذكور ١٦٦ بنسبة (٣٣,٦٪)، كشفت نتائج التحليل الإحصائي، باستخدام معاملات الارتباط والتحليل العاملي، عن تمنع المقياس بدرجة صدق مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين بنود المقياس بين (٠,٦٠٨) و(٠,٨٨٦)، وكانت جميعها دالة إحصائياً. كما بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) (٠,٩٦٦)، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الثبات وملاءمة المقياس للتطبيق على العينة السعودية.علاوة على ذلك، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الأفراد على مقياس الاتجاه نحو العزوبيّة، تعزى إلى متغيرات الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، وجود الأبناء من عدمه.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو العزوبيّة، الخصائص السيكومترية، الزواج، الأسرة، المجتمع السعودي

المقدمة

تغير المجتمعات باتجاه يجنب أكثر نحو الفردانية، جعل الزواج لا يصبح وحده الخيار الأساسي للشخص الراغب ليتخذه. فقد وجدت خيارات أخرى في حياة الراغب العصرية كالترقي الوظيفي أو اكمال الدراسة أو العيش وحيداً بإستقلالية، بما جعل الزواج يصبح أقل جاذبية عن السابق (البراشي وآخرون، ٢٠٢١). حيث قامت الفردانية بتعزيز لأهمية بعض القيم المرتبطة بها كالاستقلالية والنجاج الوظيفي وأهمية تحقيق المتع الشخصية، وهذه كلها أسهمت بالدفع لاتجاه أكثر قبولاً للعزوبية. فمثلاً الرغبة في النجاح الوظيفي يتطلب تفرغاً وتركيزًا. وهذا ما أشارت له دراسة (Petrowski et al., 2015) من أن ٧٢٪ من الرجال و٧٠٪ من النساء في ألمانيا من

العزاب يعملون بوظائف ذات دوام كامل، وبالتالي يفضلون حياة العزوبيّة. وفي الصين كشفت دراسات أن نظام العمل الذي يجعل الدوام يمتد من ٩ صباحاً إلى ٩ مساء وعلى مدى ستة أيام في الأسبوع، قد أسمهم في زيادة العزوبيّة بل وأنتج مصطلحه الخاص في ظاهرة تم تسميتها "Lying flatism" كنموذج عيش ينطوي على إفراط في العمل وتخلّي عن الإنخراط في الحياة الاجتماعية (Heng et al., 2023). إضافة لهذا، المرحلة العمرية التي يكون فيها الفرد عازباً هي على الأغلب المرحلة التي يبدأ فيها الفرد بتنفيذ عدد من المشاريع كالعمل أو إكمال الدراسة أو الزواج. وما حدث، هو أن الزواج أصبح يتداخل مع تحقيق هدفين مهمين في الحياة العصرية وهما التعليم والوظيفة (Beckmeyer & Jamison, 2023).

لاكتشاف الذات ومواصلة تطوير الهوية وبناء صداقات وخبرات حياتية متعددة (DePaulo, & Morris, 2006).

التوجه نحو العزوبيّة موضوع تناولته عدد من الدراسات في ثقافات متعددة. فمثلاً، الإحصائيات الحديثة تؤكد تنامي هذا العزوف عالمياً. في بريطانيا مثلاً، نسبة الإقدام على الزواج قد انخفضت من ٩٥% إلى ٧٥% وذلك خلال أقل من ٢٠ سنة (Flouri & Buchanan, 2001).

ذات الأمر يمكن تتبعه في احصائيات عدد من الدول كسوريا (السناد، ٢٠٠٧) وفلسطين (ريماوي، ٢٠١٣) واليابان (Nemoto, et al, 2015). ليس هذا فقط، بل إن مفهوم الزواج وهدفه قد تغيراً، فالإنخفاض لم يشمل الراغبين في الزواج بل إن الدراسات كشفت عن إنخفاض في عدد الأطفال الذي يرغب المتزوجون في إنجابهم، وعن رغبتهم في تأخير البدء بإنجاب الأطفال لسنوات أكثر بعد الزواج، كما أصبح خيار "زواج بلا أطفال" مطروحاً لدى البعض (Ochnik & Slonim, 2020).

كل هذا، يكشف عن الأزمة التي تعيشها المؤسسة الزوجية. فعلى سبيل المثال، بحسب ستيرستن ورائي (2020) أنه على الأغلب حوالي ٨٠٪ من سكان أمريكا البالغين سوف يتزوجون مرة واحدة على الأقل بحلول سن الأربعين (Settersten & Ray, 2010)، فإن ما يقارب ٥٥٪ من هذه الزيجات ستنتهي بالطلاق. هذه الظاهرة جعلت الباحثين يستخدمون مصطلح Deinstitutionalization بمعنى "إلغاء المؤسسة" لوصف وضع الزواج حالياً (Willoughby et al., 2015).

أما عن تعريف العزوبيّة فهي اتجاه يحدده اختيار شخصي بأن يكون الفرد غير متزوج وغير متورط في علاقة رومانسية وبما ينتج عنه من سلوكيات محددة (Heng et al., 2023). العزوبيّة بشكلها الحالي لم تكن ظاهرة منتشرة سابقاً، حيث كان ينظر إليها باعتبارها مرحلة زمنية محددة يعيشها الفرد، قد تطول أو تقصر بحسب ظروف الفرد الشخصية والاجتماعية والثقافية. إلا أنه مؤخراً مع تزايد أعداد العزاب وتنوع أسبابهم، أصبح الباحثون ينظرون للعزوبيّة باعتبارها ليست سمة واحدة بل هي أكثر تمايزاً من امكانية حصرها بنموذج واحد (Beckmeyer & Jamison, 2023).

مصطلح العزوبيّة يشمل فئات متعددة: المطلقين والأرامل ومن لم يسبق لهم الزواج دون رغبة بذلك ومن لم يسبق لهم الزواج مع رغبتهم وعجزهم عن تحقيق ذلك (Beauparlant et al., 2024).

بل أن بعض الدراسات تشير إلى وجود مالا يقل عن أربعة عشر فئة يمكن أن تدرج جميعها

تحت مصطلح عازب. هذا الأمر يكشف عن حجم التنوع واختلاف السمات النفسية والاجتماعية وظروف العيش والأسباب للعزوبية وكذلك طريقة التعاطي معها، بما قد يشكل إشكالية لدى الباحثين في دراستهم للظاهرة (Ochnik & Slonim, 2020).

العزوبية بهذا المعنى ليست ببساطة، الوقت الفاصل بين العلاقات، ولكنها تمثل الوقت الخاص بها. إنها حالة خاصة ومستقلة لها جانبها الفريد والذي يكشف عن التغيير في طبيعة العلاقات الرومنسية (Beckmeyer & Jamison, 2023). هذا التعميد في النظر للعزوبية ربما يكون للإعلام دوراً في ذلك، حيث يمكن إيجاد ملامحة فيما تعرضه وسائل الإعلام الحديثة من صورة إيجابية متزايدة عن العازبين، فصورة العازب في وسائل الإعلام الحديثة تظهره كشخص نشط اجتماعي يتراوح عمرها بين عشرين وثلاثين عاماً، كما يبدو أنه لا يحتاج إلى شريك ليكون سعيداً، وهي الصورة الأكثر انتشاراً وبشكل متزايد مؤخراً (Poortman & Liefbroer, 2010). ومع هذا، تتزامن مع هذه الصورة الإيجابية للعازب لستمر الصور النمطية السلبية العامة عن العزاب (DePaulo & Morris, 2006). كما كشفت دراسات أخرى أن العزاب يشعرون بالوصمة السلبية بشكل جزئي، بل وإن بعض يرون أن سلوكياتهم تكون محل نقد، فيما يتم قبول ذات السلوكيات حين تصدر من المتزوجين (Ochnik & Slonim, 2020).

من جهة أخرى، الاختلاف في النظر للعزوبية بين كونها تجربة سلبية أو إيجابية تتأثر بعوامل عدّة. إحدى هذه العوامل هي التصورات عن الفردانية، فالفردانية يمكن النظر إليها بطريقتين. أولهما: الفردانية بإعتبارها جنوح أكثر نحو حرية اختيار الفرد لكيفية تشكيل حياته. وثانيهما: الفردانية بإعتبارها توجه الفرد للتصرف في حياته بشكل أقل للالتزام وإعتباراً لآراء وتصورات الآخرين عنه. الفردانية في التصور الثاني ترتبط إيجابياً بالتوجه نحو العزوبية وفق دراسة (Poortman & Liefbroer, 2010). بالمقابل، يرى باحثون أن العزوبية ليست تجربة إيجابية تماماً كما أنها ليست تجربة سلبية، إلا أن صياغة الفرد للعزوبية بشكل أكثر إيجابية، أي حمل تصورات إيجابية عن العزوبية، يساعد على الشعور بالرفاهية النفسية (DePaulo & Morris, 2006). من جهة أخرى، كشفت دراسة (Ochnik & Slonim, 2020) عن دور النوع والبلد في الرضا عن العزوبية لصالح النساء الألمانيات مقارنة بالرجال والنساء البولنديات. هذه النتيجة تم تفسيرها بارتباطها بالرضا عن الحياة، والشعور بالوحدة، والثقة بالمواعيد العاطفية لدى الألمانيات. فيما لدى العينة البولندية فقد ارتبطت النتائج بالرضا عن الحياة، والمعتقدات الرومانسية، والشعور بالوحدة، والكفاءة لدى النساء، أما الرجال البولنديين فكانت مرتبطة بإمكانية البدء بعلاقة، والتحكم الجنسي الداخلي، بما يكشف عن الاختلاف في النظر للعزوبية وفق المفاهيم المرتبطة بها والتي تتبادر وفق الاختلافات الثقافية. وفي دراسة أخرى أجريت للكشف عن اتجاهات العزاب نحو العزوبية وجدت أن القيم التي يحملها الفرد والعمر يلعبان دوراً تبعياً في هذا الاتجاه، حيث أن فئة العزاب ذوي القيم

الليبرالية وكذلك فئة العزاب الأكبر سنًا كانت لهم مواقف أكثر إيجابية نحو العزوبيّة وأكثر سلبية نحو الإلتزام بالعلاقات من العزاب الأقل ليبرالية والأصغر سنًا (Poortman & Liefbroer, 2010).

من العوامل التي تسهم في التأثير على الاتجاه نحو العزوبيّة مفهوم الإلتزام، فمثلاً نموذج مستويات الإلتزام والاستثمار في العلاقات الإنسانية (Rusbult, 1980) والذي يقترح وجود متغيرات تؤثر على مدى الإلتزام الفرد بعلاقته العاطفية. حيث يقترح النموذج وجود ثلاثة عوامل تتنبأ بمستوى التزام الفرد: ١. الرضا: حيث يحصل الفرد على نتيجة تتجاوز توقعاته، ٢. جودة البديل: مدى اعتقاد الفرد بوجود آخرين يفوقون توقعاته، ٣. حجم الاستثمار: يقصد بها الموارد سواء المادية أو المعنوية التي بذلها الفرد في علاقة ما وقد يخسرها إن انتهت العلاقة. هذه العوامل تحدد ما إن كان الإلتزام بالعلاقة عاليًا أم لا، فإذا كان الرضا عن العلاقة والاستثمار مرتفع فيما جودة البديل منخفضة فسيكون الإلتزام في العلاقة قويًا. وفي دراسة لاستخدام هذا النموذج مع العزاب لمحاولة التعرف إن كانت العوامل الثلاث، الرضا وجودة البديل والاستثمار، التي تتنبأ بالإلتزام بالعلاقة بإمكانها التنبؤ بالموقف من العزوبيّة. وجدت الدراسة أن الرضا عن العزوبيّة والاستثمار في العزوبيّة كان مرتبطين إيجابيًّا مع العزوبيّة، في حين ارتبطت جودة البديل بالعزوبيّة سلبيًّا (Beauparlant et al., 2024). في المقابل، عدد من دراسات العزوبيّة حاولت التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو العزوبيّة وبعض العوامل النفسيّة. ففي دراسة (Pepping et al., 2018) خلصت لوجود ثلاثة أنواع للعزوبيّة طويلة المدى وفق نمط التعلق عند الفرد. هذه الأنماط هي: التعلق التجنبي، وفيها لا يرغب الفرد بالعلاقات العاطفية. التعلق القلق، وفيها يرغب الفرد بإقامه علاقة ولكن قلق الفرد يجعله لا ينجح في علاقاته. العزوبيّة المختارة، وهي خيار شخصي مع عدم وجود عوائق تمنع الفرد من إقامة علاقة إن أراد ذلك. هذه الاختلافات في الأنماط من المهم وضعها في الإعتبار عند مراجعة الدراسات التي تناولت تأثير العزوبيّة على الأفراد. أحد هذه الدراسات دراسة (Tan et al., 2021) والتي كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين الموقف الإيجابي من العزوبيّة وبين كل من الرغبة في السيطرة، والحفاظ على الإستقلالية والمرونة في إدارة حياة الفرد والاهتماماته المالية، فيما لم يكن للوضع الاجتماعي والإقتصادي دورًا في التوجه نحو العزوبيّة. فيما كشفت دراسة (Poortman & Liefbroer, 2010) أن المتزوجين يتمتعون بالرفاهية والصحة النفسية أفضل من العزاب. إضافة لهذا، وجدت دراسة (Adamczyk, 2017) أن الخوف من العزوبيّة يسهم في إيجاد علاقة إيجابية مع الشعور بالتوحد وعلاقه سلبية مع الشعور بالرفاهية والرضا عن الحياة. وفي دراسة (Tan et al., 2022) توصلت إلى أن الخوف من العزوبيّة يرتبط بشكل إيجابي مع الشعور بالتوحد وأعراض الإكتئاب، في حين يرتبط سلبيًّا بكل من السلامة النفسية والرضا عن الحياة والرفاهية العاطفية، وإن كان العامل المنبئ في هذه العلاقة هو مدى الرضا عن الحياة والضيق منها. هذا النتيجة تتفق مع ما أكدته دراسات أخرى بأن الرضا أو عدم الرضا عن الحالة الاجتماعية (متزوج أو أعزب) يعد عاملاً منبهًّا وقوياً للكشف عن الرفاهية النفسية، فالأشخاص الراضون عن حالة علاقتهم (سواء كانوا عزاب

أو متزوجون) يظهرون رضا أعلى نحو الحياة والخبرات الحياتية ودرجة أقل في الشعور بالضيق والإكتئاب (Ochnik & Slonim, 2020). لأجل هذا من المهم التمييز بين نوعين من العزاب، العازب بإختياره أي انه لا يبحث عن أي شريك، فهو سعيد بوضعه الحالي، والعازب بسبب الظروف وهو من يتوق للزواج دون نجاح في ذلك (Kislev, 2019).

بالمقابل، ظهرت دراسات سعت للتعرف على مزايا العزوبية، لتكشف على أن العزاب وبسبب حالتهم الاجتماعية يتمتعون بالسمات التالية: الاستقلالية، السيطرة الزمنية، تنوع ومهارات للتواصل الاجتماعي، التقدم الوظيفي، التقدم الحياتي بعامة، عدم الإمتثال لطلبات الآخرين (Whillans, 2014). أما دراسة (Tan et al., 2022) فوجدت أن أهم مزايا العزوبية تكمن في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي، مرونة الأدوار، عيش الحياة بطرق أكثر تحررًا. دراسات أخرى حاولت تقصي الأسباب التي تدفع الأفراد للبقاء عزاب والتي يمكن حصرها بالتالي: ضعف مهارات المغازلة، وجود أولويات أخرى، الخوف من الحصول على أذى من علاقة ما، الرغبة في أن يكون الفرد حرًا، شدة الإنقائية بخصوص الشريك المحتمل. هذه الأسباب يلعب فيها النوع دورًا حيث أن أسباب الذكور للعزوبية تمثلت في عدم الاهتمام بتكوين أسرة، الرغبة في حرية المغازلة. أما الإناث فيفضلن العزوبية لأنهن يشعرن أنهن غير مرغوبات من قبل الذكور أو الخوف من التأذى بسبب علاقة عاطفية (Apostolou & Esposito, 2020). هذه النتائج أكدتها دراسات أخرى أجريت عبر ثقافات مختلفة (Tan et al., 2022).

من المثير للاهتمام، أن أغلبية الأبحاث تسعى أما لمقارنة العزاب بالمتزوجين من حيث بعض السمات النفسية أو تبحث في أسباب العزوبيّة ودوافعها، ولكن الأبحاث المتعلقة بكيفية تحسين العزوبيّة فنجدّها قليلة وربما نادرة وكان هناك إفتراض ضمني بأن العزاب جميعهم يرغبون لا يكونوا عزاباً (Beauparlant et al., 2024). بالعودة للدراسات التي سعت لمقارنة المتزوجين والعزاب فقد وجدت أن لا فروق بين العزاب ممن لم يسبق لهم الزواج عن المتزوجين في الشعور بالسعادة فيما تتضح هذه الفروق لدى العزاب من فئة المطلقين والأرامل (DePaulo, 2013). وفي دراسة (Mahay, 2007) على المجتمع اللبناني وجدت أن أكثر الفئات العمرية من الرجال والنساء من لا يرغبون في الزواج هم من الفئة العمرية ما بين ٥٥ و٦٩. أما دراسة (Nemoto, et al, 2015) فقد توصلت إلى أن الزواج لم يعد أولوية نظراً لتغيير أساليب الحياة، بالنسبة للرجال كان مبررهم أن الخدمات التي يقدمها الزواج سابقاً أصبح من الممكن توفرها بسهولة دون شرط اللجوء للزواج، أما النساء فكانت زيادة التعليم وفرص العمل قد أسهمتا في أن يصبح التركيز على الاستقلالية أولوية على الزواج.

في الدراسات العربية لا نجد أبحاثاً تناولت الاتجاه نحو العزوبية، فلعل المصطلح ليس حيز التناول حالياً، وإن وجدت أبحاث تناولت الاتجاه نحو الزواج (عبد الرؤف، ٢٠٢٣)، أو أسباب تأخر الزواج أو موضوعات ترتبط بالزواج كطرق الاختيار المفضلة وعادات الزواج. ففي دراسة (السناد، ٢٠٠٧) وجد أن العزوف عن الزواج في سوريا يعود لأسباب اقتصادية وهو ذات السبب في مصر في دراسة (صالح وآخرون، ٢٠١٣) و(أبو رومي

والقيسي، ٢٠١٥). أما دراسة (خليل، ٢٠٠٩) فقد وجدت أن العامل الديني يلعب دوراً خافضاً في العزوف عن الزواج. فيما كشفت دراسة (ريماوي، ٢٠١٣) عن تأثير العامل التعليمي كمحفز على العزوف عن الزواج ولم يكن النوع أو العمر دوراً في ذلك. بينما كشفت دراسة (صباح، ٢٠٢١) على ارتباط إيجابي بين الاتجاه الإيجابي للزواج والرفاهية النفسية فيما يكون الرابط سلبياً بين الاتجاه نحو الزواج والتشوهات المعرفية وذلك لدى المجتمع الفلسطيني. أما دراسة (شرقاوي، ٢٠٢٣) فقد هدفت للتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الزواج والشخصية النرجسية لتجد ارتباطاً إيجابياً بينهما. وأخيراً، كشفت دراسة (السفيني وأخرون، ٢٠٢٣) والتي أجريت على المجتمع السعودي على أن أكثر الفئات التي تحمل اتجاه إيجابياً نحو الزواج هم الذكور والجامعيين. من هنا نجد أن موضوع الزواج كان محل إهتمام الدراسات العربية دون وجود دراسات لتناول مفهوم العزوبيّة باعتباره مفهوماً مستقلاً عن مفهوم الزواج. لذا، تسعى الدراسة الحالية إلى تقييم مقياس الاتجاه نحو العزوبيّة من إعداد (Tan et al., 2021) إلى اللغة العربية والتحقق من الخصائص السيكومترية على عينة من المجتمع السعودي.

مشكلة البحث

شهدت المجتمعات في الآونة الأخيرة تحولات اجتماعية وثقافية متتسارعة أثرت بشكل ملحوظ على بنية الأسرة والعلاقات الاجتماعية، مما دفع الباحثين إلى الاهتمام بالقضايا الأسرية، ومن بينها الاتجاه نحو العزوبيّة. وفي السياق السعودي، تبرز الحاجة إلى فهم هذا الاتجاه في ظل التغيرات المجتمعية المتلاحقة، مما يستلزم تطوير أدوات قياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات. بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو العزوبيّة في البيئة السعودية، ومدى دقتها في قياس هذا الاتجاه، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين الأفراد وفقاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، ووجود الأبناء من هنا، فإن تساؤلات الدراسة تتحصر في:

١. ما مؤشرات صدق مقياس الموقف تجاه العزوبيّة على عينة من المجتمع السعودي؟
٢. ما مؤشرات ثبات مقياس الاتجاه نحو العزوبيّة على العينة السعودية؟
٣. ما الفروق الفردية في متوسط درجات العينة على مقياس الموقف تجاه العزوبيّة والتي تعزى إلى كل من المتغيرات: العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، وجود الأبناء؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الاتجاه نحو العزوبيّة في البيئة السعودية، من خلال فحص الصدق والثبات باستخدام التحليل العاملاني ومعاملات الارتباط، بهدف توفير أداة قياس موثوقة للاستخدام في الدراسات النفسيّة والاجتماعيّة المستقبلية.
٢. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا في الاتجاه نحو العزوبيّة بين الأفراد، بناءً على المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعيّة، وجود الأبناء).
٣. إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالاتجاه نحو العزوبيّة في المجتمع السعودي، من خلال تقديم بيانات علمية قائمة على أسس إحصائيّة دقيقة.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

١. تساهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول الاتجاه نحو العزوبيّة في المجتمع السعودي.
٢. تسد الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة الاتجاه نحو العزوبيّة في السياقات الثقافية العربية.
٣. توفر أداة قياس تتمتع بخصائص سيكومترية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في الدراسات المستقبلية.
٤. تساعد في فهم العوامل النفسيّة والاجتماعيّة المؤثرة على توجهات الأفراد نحو العزوبيّة.

الأهمية التطبيقية

١. تقدم أداة قياس موثوقة يمكن استخدامها في الدراسات النفسيّة والاجتماعيّة لقياس الاتجاه نحو العزوبيّة.
٢. توفر بيانات دقيقة لصناعة القرار لوضع سياسات وبرامج تدعم التوجهات الاجتماعيّة المتعلقة بالزواج والعزوبيّة.
٣. تساعد في تصميم برامج إرشادية وتوعويّة تستهدف الفئات التي تتبنّى اتجاهات قوية نحو العزوبيّة.
٤. تسهم في تطوير استراتيجيات لدعم الصحة النفسيّة للأفراد الذين يواجهون تحديات مرتبطة بالعزوبيّة.
٥. يساعد المقياس في فهم الاتجاهات السلبية أو الإيجابية نحو العزوبيّة، مما يمكن المعالجين من تطوير استراتيجيات علاجية موجّهة للأفراد المتردد़ين في اتخاذ قرار الزواج.
٦. يوفر بيانات علمية دقيقة تسهم في تحسين جودة التدخلات العلاجية في مجال الإرشاد والعلاج الزواجي.

إجراءات البحث

• المنهج

أجريت دراسة وصفية لتقييم الخصائص السيكومترية لمقاييس الاتجاه نحو العزوبيّة لدى السكان السعوديين المقيمين في المملكة العربية السعودية. حيث طُرحت المقياس عبر الإنترنٌت باستخدام جوجل درايف ومن ثم وزّع عبر وسائل التواصل الاجتماعي وذلك خلال الفترة الزمنية من شهر فبراير إلى أبريل من عام ٢٠٢٤. كانت المشاركة طوعية لمن هم في عمر ١٨ عاماً فأكثر، حيث أعطى جميع المشاركين موافقتهم قبل إكمال الاستبيان.

• مقياس الاتجاه نحو العزوبيّة المترجم (Tan et al., 2021)

في هذه الدراسة، تمت ترجمة النسخة الإنجليزية من المقياس إلى اللغة العربية بواسطة مתרגمين مستقلين ثانائيِّي اللغة باستخدام إجراء الترجمة القياسي للأمام والخلف (Kristjansson et al., 2003). بعد ذلك تمت إعادة ترجمة النسخة المترجمة إلى اللغة الإنجليزية، وقامت لجنة من الخبراء المتخصصين في الصحة النفسية والقياس النفسي بمراجعة كلتا النسختين. وبعد التقييم الثافي الدقيق، اتفق أعضاء اللجنة على تكافؤ النسختين، وبالتالي عدم الحاجة إلى إجراء أي تغييرات على البنود المترجمة.

يقيس المقياس التصورات التي يحملها الأفراد نحو العزوبيّة وفق ثلاثة مستويات: سلوكي ووجوداني ومعرفي، وذلك بالإستناد إلى نظريات العلاج المعرفي السلوكي (Tan et al., 2021). تتَّألف النسخة المستخدمة في هذه الدراسة من ١٥ بندًا تغطي الأبعاد الثلاث (معرفٌ، سلوكيٌ، وجوداني). ويستجيب المشاركون باستخدام مقياس ليكرت سباعي النقاط، يتدرج من اتفق تماماً إلى لا اتفق على الإطلاق. وقد أظهر المقياس موثوقية عالية، فكان الإتساق الداخلي للمقياس الإجمالي (٩٢٣٪). أما المقاييس الفرعية الثلاثة فكانت (٩٠٥٪، ٩٠٥٪) للمقياس الفرعي العاطفي، و(٨٠٠٪) للمقياس الفرعي السلوكي، و(٨٧٨٪) للمقياس الفرعي المعرفي. إضافة لهذا، فقد تم التحقق من صحة هذا المقياس عبر ترجمته لتطبيقه على مجموعات سكانية وسباقات ثقافية متعددة، ليظهر درجة موثوقية مقبولة، تجعله صالح للترجمة والاستخدام على مجتمعات مختلفة.

• العينة

تكونت العينة التي أجبت على عبارات المقاييس بشكلها المبدئي من ٥٢٧ فردًا. وبعد الفحص الأولي واستبعاد الأفراد ممن هم أقل من ١٨ سنة، أي المراهقين، وذلك نظرًا لطبيعة المقياس الذي يطرح التوجة نحو العزوبيّة وهو موضوع أكثر حضورًا في ذهن الأفراد بعد مرحلة المراهقة. إضافة لهذا تم استبعاد الإجابات التي لم تستكمل على كافة الفقرات. لتصبح العينة بشكلها النهائي مكونة من ٤٩٤ فردًا، تتضح خصائصهم الديمغرافية في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١): الخصائص الديموغرافية للعينة

%	التكرار	الفئة	الأبعاد
٥٦,٥	٢٧٩	من ١٨ إلى ٢٩	العمر
٢٢,٩	١١٣	من ٣٠ إلى ٤٠	
٢٠,٧	١٠٢	أكبر من ٤٠	
١٠٠	٤٩٤	المجموع	
٣٣,٦	١٦٦	ذكر	الجنس
٦٦,٤	٣٢٨	أنثى	
١٠٠	٤٩٤	المجموع	
٢٩,٦	١٤٦	ثانوي	مستوى التعليم
٥٤,٥	٢٦٩	جامعي	
١٥,٩	٧٩	دراسات عليا	
١٠٠,٠	٤٩٤	المجموع	
٥٠,٤	٢٤٩	اعزب ولم يسبق لي الزواج أو الدخول في علاقة	الوضع الاجتماعي
٢٧,١	١٣٤	خطاب أو متزوج	
٢٢,٥	١١١	أعزب حالياً سواء: مطلق أو أرمل أو كنت في علاقة	
١٠٠,٠	٤٩٤	المجموع	
٢٤,٥	١٢١	يوجد أطفال	وجود أطفال
٧٥,٥	٣٧٣	لا يوجد أطفال	
١٠٠,٠	٤٩٤	المجموع	

يشير الجدول رقم (١) إلى أن النسبة الأكبر من العينة هم من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و ٢٩ عاماً بنسبة تبلغ ٥٦,٥٪ من إجمالي العينة، بما يعني إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين هم من الشباب. تليها الفئة العمرية ممن تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٤٠ عاماً بنسبة ٢٢,٩٪. أما من تزيد أعمارهم عن ٤٠ عاماً فيشكلون ٢٠,٧٪ من العينة. يشير هذا التوزيع الديموغرافية إلى أن أي نتائج يتم ملاحظتها داخل هذه العينة قد تكون أكثر تمثيلاً للشباب البالغين وأقل تمثيلاً للفئات العمرية الأخرى. لذلك، يجب أن تؤخذ في الاعتبار أي تعميمات أو استنتاجات مستخلصة من هذه البيانات التوزيع العمري المائل نحو البالغين الشباب.

يُظهر التوزيع الجندرية للعينة إلى أن العينة مائلة نحو الإناث بنسبة تشكل ٦٦,٤٪ من إجمالي العينة، بينما يمثل الذكور ٣٣,٦٪، بما يشير إلى كون الغالبية العظمى من المشاركين إناثاً. هذا التفاوت بين الجنسين من المهم أخذه بعين الاعتبار عند تفسير أي نتائج أو اتجاهات مشتقة من هذه العينة، فـأي استنتاجات أو تعميمات

عليها أخذ إعتبار التمثل الزائد للإناث، وبالتالي الاختلافات المحتملة في وجهات النظر أو السلوكيات أو الردود بين الجنسين، بما يمكن أن يساعد الاعتراف بهذه الفروقات ومعالجتها في استنباط رؤى أكثر دقة وشموليّة.

تنسخ الخلفية التعليمية للعينة المشاركة بإرتفاع تحصيلها العلمي، حيث الغالبية ٥٤,٥٪ من المشاركين لديهم تعليم جامعي، مما يشير إلى عينة متعلمة بشكل جيد. فيما يشكل الأفراد الحاصلون على تعليم ثانوي نسبة ٢٩,٦٪ من العينة، بينما يمثل الحاصلون على درجات دراسات عليا ١٥,٩٪. هذه التوزيعات تشير إلى أن العينة متعلمة بدرجة كبيرة، مع تركيز قوي على الأفراد المتعلمين جامعياً. قد تكون أي نتائج أو اتجاهات ملاحظة في هذه العينة أكثر تعبيراً عن وجهات نظر سلوكيات الأفراد المتعلمين تعليماً عالياً أكثر من الأفراد ذوي التحصيل التعليمي الأدنى. لذلك، عند تفسير البيانات، من المهم مراعاة التحيزات والقيود المحتملة المرتبطة بعينة ذات مستوى تعليمي عالٍ، بما قد يؤثر ذلك على إمكانية تعميم النتائج على شرائح أوسع من السكان ذوي المستويات التعليمية المختلفة.

تُظهر التوزيعات المتعلقة بالحالة الاجتماعية لعينة الدراسة إلى أن الغالبية العظمى منهم، ٤٥٠,٤٪، لم يتزوجوا أبداً ولم يكونوا في علاقة، مما يشير إلى نسبة كبيرة من الأفراد العزاب الذين لم يمرروا بأي شكل من أشكال الإنزام طويل الأجل. فيما الأفراد المخطوبون أو المتزوجون فيمثلون نسبة ٢٧,١٪ من العينة، وهي المجموعة الثانية من حيث الحجم. أما النسبة الباقية من العينة والمتمثلة بـ ٢٢,٥٪ فهم من يعرفون أنفسهم بأنهم عزاب ولكن سبق لهم الدخول في علاقة وإنهت بالطلاق أو الترمل أو الإنفصال. هذا التوزيع للعينة، والذي تتكون بشكل أساسي من أفراد شباب غير متزوجين لم يدخلوا بعد في التزامات طويلة الأجل متوافق مع التوزيع العمري الذي تم ملاحظته سابقاً، حيث يشكل الشباب في مرحلة الرشد المبكر الغالبية العظمى من المشاركين.

أما بخصوص وجود أطفال لدى العينة، فتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى، ٧٥,٥٪ من العينة لا يوجد لديهم أطفال، بينما ٢٤,٥٪ لديهم أطفال. يشير هذا إلى أن العينة تتألف في الغالب من أفراد لا يتحملون مسؤوليات أبوية، وهو ما يتماشى مع البيانات الديموغرافية التي تم ملاحظتها سابقاً من حيث أن العينة تتكون في الغالب من شباب غير متزوجين. من هنا، لابد من الأخذ بالإعتبار تأثير غياب الأطفال لدى معظم المشاركين على أنماط حياتهم وأولوياتهم واستجاباتهم لمختلف بنود المقياس.

• التحليل الإحصائي

تم استخدام عدد من التحليلات الإحصائية لنتائج عينة الدراسة على بنود المقياس، بما في ذلك تقييم الموثوقية وتحليل الإنحدار الخطى، بإستخدام برنامج IBM SPSS Statistics (الإصدار ٢٥).

نتائج الدراسة

أولاً: مؤشرات صدق مقياس الموقف تجاه العزوبيّة على عينة من المجتمع السعودي

جدول رقم (٢): قيم معاملات الارتباط لمقياس الاتجاه نحو العزوبيّة.

الدلاله	العدد	معامل ارتباط بترسون	العبارة	البند
.000	494	.836**	أشعر بالسعادة لكوني أعزب.	١
.000	494	.608**	أشعر بالراحة في قيادة لحياتي الخاصة.	٢
.000	494	.868**	العزوبية تمنعني شعوراً إيجابياً.	٣
.000	494	.868**	أشعر بالراحة عندما أكون عازباً.	٤
.000	494	.886**	أستمتع بكوني عازباً.	٥
.000	494	.815**	لا أعتقد أنه من الضروري أن أكون في علاقة.	٦
.000	494	.827**	لا أحتاج إلى أن أكون في علاقة لأعيش حياة سعيدة.	٧
.000	494	.816**	ليس من المهم أن يكون الفرد في علاقة.	٨
.000	494	.837**	أعتقد أن حياتي مكتملة حتى وإن لم يكن لدي شريك رومانسي فيها.	٩
.000	494	.852**	أستطيع أن أعيش بشكل مستقل بدون شريك في حياتي.	١٠
.000	494	.761**	أشعر أن الدخول في علاقة جدية قد يصرف انتباхи عن تحقيق أهدافي الشخصية.	١١
.000	494	.798**	لا أريد أي التزام رومانسي في حياتي.	١٢
.000	494	.808**	اخترت أن أكرس حياتي لبناء مهنة بدلاً من البحث عن علاقة رومانسية أو تأسيسها.	١٣
.000	494	.839**	أتمتع بقدر أكبر من التحكم في حياتي وأنا أعيش أعزب.	١٤
.000	494	.851**	اخترت البقاء أعزباً حتى أتمكن من الحصول على مساحة أكبر لنفسي.	١٥

* . الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يكشف تحليل مقياس الموقف تجاه العزوبيّة على العينة السعودية عن عدة مؤشرات رئيسية، حيث أن معاملات ارتباط بيرسون لجميع البنود المتعلقة بالعزوبية مرتفعة بشكل ملحوظ، وتتراوح ما بين ٠.٦٠٨ إلى ٠.٨٨٦، مع كون جميع الارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠٠١. بما يشير هذا إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين كل بند من بنود المقياس والموقف العام تجاه العزوبيّة.

تشير قيم الارتباط العالية إلى أن الأفراد الذين يعبرون عن مشاعر إيجابية حول كونهم عازبين (على سبيل المثال، "أشعر بالسعادة لكوني عازباً"، "العزوبية تمنعني شعوراً إيجابياً"، و"أستمتع بكوني عازباً") يميلون أيضاً

إلى الموافقة على عبارات أخرى تعكس الراحة والاستقلال والرضا عن حالتهم كعازبين. وبالمثل، تُظهر العبارات التي تؤكد على عدم ضرورة وجود علاقة رومانسية لعيش حياة سعيدة (على سبيل المثال، "لا أعتقد أنه من الضروري أن أكون في علاقة" و"لست بحاجة إلى أن أكون في علاقة لأعيش حياة سعيدة") ارتباطات قوية، مما يزيد من صحة المقياس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الارتباطات الخاصة بالعبارات المتعلقة بالأهداف الشخصية والإستقلالية (على سبيل المثال، "أشعر أن وجودي في علاقة جدية قد يصرف انتباهي عن تحقيق أهدافي الشخصية" و"لدي سيطرة أكبر على حياتي وأنا عازب") مهمة للغاية أيضًا. وهذا يشير إلى أن المقياس يلتقط بفعالية المواقف المتعلقة بالطموح الوظيفي وأهمية وجود المساحة الشخصية والسيطرة على الحياة الخاصة للفرد. الاتساق بين جميع البيانات من حيث معلمات الارتباط العالية والأهمية الإحصائية يدعم صحة مقياس الموقف تجاه العزوبيّة للتطبيق على العينة السعودية. تشير هذه النتائج إلى أن المقياس موثوق به لقياس المواقف تجاه العزوبيّة ويمكن استخدامه كأداة قوية للأبحاث المستقبلية. وهذه الموثوقية يتاسب وما كشفت عنه دراسات لاختبار صدق المقياس في بيئات مختلفة وعينات متعددة، وذلك في كل من الدراسات التالية (Heng, & Chin, 2021) و (Chong et al., 2022) و (Tan et al., 2022) و (Tan et al., 2023) و (Harahap, & Soemowidagdo, 2024) و (Jiao et al., 2024).

ثانيًا: مؤشرات ثبات مقياس الاتجاه نحو العزوبيّة على العينة السعودية

جدول رقم (٣): ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	عدد البنود
٠,٩٦٦	١٥

كشف تحليل ثبات مقياس الموقف تجاه العزوبيّة على العينة السعودية مؤشرًا قويًا لثباته، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لنقياش الاتساق الداخلي وكانت (٠,٩٦٦). هذه القيمة عالية تشير إلى أن بنود المقياس متسقة للغاية مع بعضها البعض وتقيس بنية أساسية واحدة بشكل فعال. يشير ثبات المقياس المرتفع إلى أنه يمكن الوثوق به لحصول على نتائج متسقة عبر عينات مختلفة، مما يجعله أداة يمكن الاعتماد عليها للبحث والتقييم، وهذا مهم بشكل خاص في الدراسات عبر الثقافات. هذه النتيجة تتاسب وما كشفت عنه دراسات لاختبار ثبات المقياس في بيئات مختلفة وعينات متعددة، وذلك في كل من دراسة (Heng, & Chin, 2021) و (Chong et al., 2022) و (Tan et al., 2022) و (Harahap, & Soemowidagdo, 2024) و (Jiao et al., 2024) و (Heng et al., 2023).

ثالثًا: الفروق الفردية في متوسط درجات العينة على مقياس الاتجاه نحو العزوبيّة والتي تعزى إلى متغير الجنس للكشف فيما إذا كانت هناك فروق فردية دالة إحصائية في متوسط درجات العينة على مقياس الموقف

تجاه العزوبيّة، والتي يمكن أن تُعزى إلى متغير الجنس، تم إجراء كل من تحليل الانحدار وتحليل التباين. كشفت النتائج، كما يوضحها جدول (٤)، إلى وجود علاقة معتدلة بين الجنس والمواقف تجاه العزوبيّة، بقيمة معامل التحديد تبلغ ٠٠١٨٢، مما يشير إلى أنه يمكن تفسير ما يقرب من ١٨٪ من التباين في المواقف تجاه العزوبيّة بحسب الجنس. فيما يكشف جدول تحليل التباين على أن قيمة "ف" ذات دلالة إحصائية عاليّة ($F < 0.000$)، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار مناسب وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والمواقف تجاه العزوبيّة. علاوة على ذلك، يوضح جدول المعاملات أن الجنس متبنٍ مهم للمواقف تجاه العزوبيّة حيث بلغت قيمة "ت" ($t = 10.548$) < 0.000 . حيث يشير معامل الانحدار البالغ ١٠٤٣ إلى أنه في المتوسط، يتمتع أفراد أحد الجنسين بدرجة أعلى بمقدار ١٠٤٣ وحدة من الجنس الآخر على المقياس. لذلك، نستنتج أن هناك فروقاً فردية ذات دلالة إحصائية في المواقف تجاه العزوبيّة تعزى إلى الجنس. وتشير النتائج إلى أن الجنس يلعب دوراً كبيراً في تشكيل المواقف تجاه العزوبيّة. هذه النتائج تتفق ودراسة (Ochnik & Slonim, 2020) والتي كشفت عن تأثير النوع على الموقف من العزوبيّة لدى العينة الألمانيّة والتي تم إرجاع النتيجة بأن الرضا عن العزوبيّة مرتبط بالرضا عن الحياة، والشعور بالوحدة، والثقة بالملاقات العاطفيّة. كما كشفت دراسة (السفيفاني وأخرون، ٢٠٢٣)، والتي أجريت على المجتمع السعودي على أن أكثر الفئات التي تحمل اتجاهها إيجابياً نحو الزواج هم الذكور والجامعيّين، بما يؤكد وجود فروق جندرية في الموقف من الزواج والعزوبيّة.

جدول رقم (٤): تحليل الانحدار الخطي لاستجابات العينة على مقياس الاتجاه للعزوبيّة وفقاً للجنس.

ملخص النموذج					
النماذج	النماذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ معياري التقدير
1	.427	.182	.181	1.07396	
المتغير المستقل :					الجنس
(ANOVA)					تحليل التباين
الدلالات	قيمة ف	متوسط المربيّعات	درجة الحرية	مجموع المربيّعات	النماذج
.000	111.257	128.324	1	128.324	الانحدار
		1.153	499	575.546	القيمة المتبقية
			500	703.869	الإجمالي
المتغير التابع: العزوبيّة					الاتجاه نحو
المتغير المستقل: العمر					
(Coefficients)			المعاملات		

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو العزوبيّة في البيئة السعودية

النموذج	المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة
	معامل الانحدار	خطاً معياري	بيتا	
1	2.040	.078	26.187	.000
العمر	1.043	.099	.427	10.548
الاتجاه نحو العزوبيّة				المتغير التابع :

رابعاً: الفروق الفردية في متوسط درجات العينة على مقياس الموقف تجاه العزوبيّة، والتي تعزى إلى متغير العمر للتأكد من أن هناك فروق فردية دالة إحصائية في متوسط درجات العينة على مقياس الموقف تجاه العزوبيّة ترجع لمتغير العمر ، تم حساب معامل الانحدار وتحليل التباين . حيث كشفت النتائج كما هو موضح في جدول (٥) إلى وجود علاقة معتدلة بين متغير العمر والمواقف تجاه العزوبيّة، بقيمة معامل التحديد تبلغ ٠.١٣٦، مما يشير إلى أنه يمكن تقسيم ما يقرب من ١٣٪ من التباين في المواقف تجاه العزوبيّة حسب الفئات العمرية. كما كشف تحليل التباين على قيم "ف" ذات دلالة إحصائية عالية ($78.635 < p < 0.000$)، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار مناسب وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر والمواقف تجاه العزوبيّة. وعلاوة على ذلك، يوضح جدول المعاملات أن الفئات العمرية مؤشر مهم للمواقف تجاه العزوبيّة حيث بلغت قيمة "ت" (-8.868, $0.000 < p$). فيما معامل الانحدار البالغ -٥٨٢، فيشير إلى أنه في المتوسط، يرتبط كل زيادة في الفئة العمرية بانخفاض قدره ٥٨٢، وحدة في درجة الموقف تجاه العزوبيّة. أي أن الفئات العمرية الأصغر تميل إلى أن يكون لديها مواقف أكثر إيجابية تجاه العزوبيّة مقارنة بالفئات العمرية الأكبر سنًا. لذلك، يمكننا أن نستنتج أن هناك فروقاً فردية ذات دلالة إحصائية في المواقف تجاه العزوبيّة تعزى إلى العمر. وهذا يدل إلى أن العمر يلعب دوراً كبيراً في تشكيل المواقف تجاه العزوبيّة، حيث يتبنى الأفراد الأصغر سنًا عموماً مواقف أكثر إيجابية مقارنة بالأفراد الأكبر سنًا. هذه النتيجة تتفق دراسة Mahay, (2007) على المجتمع الياباني وجدت أن أكثر الفئات العمرية من الرجال والنساء من لا يرغبون في الزواج هم من الفئة العمرية ما بين ٥٥ و٦٩ وأن الفئات العمرية الأصغر أكثر تقبلاً لفكرة الزواج. كما كشفت دراسة Poortman & Liefbroer, (2010) أن كلاً من الفردانية والعمري يلعبان دوراً تنبؤياً في الاتجاه نحو العزوبيّة، حيث إن فئة العزاب ذوي القيم الليبرالية الفردانية وفئة العزاب الأكبر سنًا كانت لهم مواقف أكثر إيجابية نحو العزوبيّة من العزاب الأقل ليبرالية والأصغر سنًا.

جدول رقم (٥): تحليل الانحدار الخطي لاستجابات العينة على مقياس الاتجاه للعزوبية وفقاً للعمر.

		المودع		ملخص	
النوع	النوع	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ معياري التقدير
1	.369	.136	.134	1.10387	العمر
المتغير المستقل:					العمر
(ANOVA)			تحليل التباين		تحليل
الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المودع
.000	78.635	95.820	1	95.820	الانحدار
		1.219	499	608.050	القيمة المتبقية
			500	703.869	الإجمالي
المتغير التابع: الاتجاه نحو العزوبية					العمر
المتغير المستقل:					العمر
(Coefficients)			المعاملات		
الدالة	قيمة ت	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية	المعاملات	المودع
		بيتا	خطأ معياري	معامل الانحدار	
.000	24.816		.164	4.078	1
.000	-8.868-	-.369	.066	-.582-	العمر
المتغير التابع : الاتجاه نحو العزوبية					العمر

خامسًا: الفروق الفردية في متوسط درجات العينة على مقياس الموقف تجاه العزوبية، والتي تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية للتأكد من أن هناك فروق فردية دالة إحصائية في متوسط درجات العينة على مقياس الموقف تجاه العزوبية تتسب إلى متغير الحالة الاجتماعية، تم حساب تحليل الإنحدار وتحليل التباين. حيث تشير النتائج التي يعرضها جدول (٦) إلى وجود علاقة ضعيفة نسبياً ولكنها لا تزال مهمة بين الحالة الزوجية والماوقف تجاه العزوبية، بقيمة معامل تحديد تبلغ .٠٠٥١، مما يشير إلى أنه يمكن تفسير ما يقرب من ١% من التباين في المواقف تجاه العزوبية بالحالة الزوجية، يكشف جدول تحليل التباين عن قيمة "ف" ذات دلالة إحصائية عالية ($p < 0.000$, $t = 26.776$)، مما يشير إلى أن نموذج الإنحدار مناسب وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية والماوقف تجاه العزوبية. وعلاوة على ذلك، يوضح جدول المعاملات أن الحالة الزوجية مؤشر مهم للمواقف تجاه العزوبية ($t = -5.175$, $p < 0.000$). فيما يشير معامل الانحدار البالغ -٠.٣٦٣ إلى أنه في المتوسط، المواقف المختلفة تجاه العزوبية تتأثر وفق الفئة للحالة الاجتماعية التي ينتمي لها افراد عينة الدراسة. لذلك، يمكننا أن نستنتج أن هناك فروقاً فردية ذات دلالة إحصائية في المواقف

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو العزوبيه في البيئة السعودية

تجاه العزوبيه تُعزى إلى الحالة الزوجية. وعلى الرغم من أن القوة التفسيرية للحالة الزوجية متواضعة نسبياً مقارنة بمتغيرات أخرى مثل الجنس أو العمر، إلا أنها لا تزال تساهُم بشكل كبير في فهم الاختلافات في المواقف تجاه العزوبيه.

جدول رقم (٦): تحليل الانحدار الخطى لاستجابات العينة على مقياس الاتجاه للعزوبيه وفقاً للحالة الاجتماعية.

ملخص النموذج					
النماذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ معياري	التقدير
1	.226	.051	.049	1.15703	
الاجتماعية				الحالة	المتغير المستقل
(ANOVA)				تحليل التباين	تحليل
الدلاله	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	النماذج
.000	26.776	35.845	1	35.845	الانحدار
		1.339	499	668.024	القيمة المتبقية
			500	703.869	الإجمالي
العزوبيه				الاتجاه نحو	المتغير التابع:
الاجتماعية				الحالة	المتغير المستقل
(Coefficients) المعاملات					
الدلاله	قيمة T	المعاملات المعيارية	المعيارية	المعاملات غير	النماذج
		بيتا	خطأ معياري	معامل الانحدار	
.000	20.312		.175	٣,٥٥٢	1
.000	-5.175	-0.226	.070	٠,٣٦٣-	الحالة الاجتماعية
العزوبيه				الاتجاه نحو	المتغير التابع :

سادساً: الفروق الفردية في متوسط درجات العينة على مقياس الموقف تجاه العزوبيه، والتي تعزى إلى متغير عدد الأبناء للكشف عن العلاقة بين وجود أطفال والموقف تجاه العزوبيه تم استخدام مؤشر الانحدار وتحليل التباين، حيث كشفت النتائج كما يشير لها جدول رقم (٧) إلى وجود ارتباط معندي بين إنجاب الأطفال والموقف تجاه العزوبيه، بقيمة معامل تحيد تبلغ .١٤٠ .٠٠٠ وهذا يشير إلى أنه يمكن تفسير ما يقرب من ١٤% من التباين في الموقف تجاه العزوبيه بما إن كان لدى الفرد أطفال أم لا. يؤكد جدول تحليل التباين أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية. فيما تشير النتائج إلى أن قيمة "F" البالغة (٤٥٠,٨١) دالة احصائياً ($p < 0.000$) بما يعني أن نموذج الانحدار مناسب للتبيؤ بالموقف تجاه العزوبيه بناءً على وجود أو غياب الأطفال. علاوة على ذلك، يكشف جدول المعاملات أن إنجاب الأطفال يرتبط بمعامل سلبي كبير

(١٠٧٦)، مما يشير إلى أن الأفراد الذين لديهم أطفال يميلون إلى الحصول على درجات أقل من المتوسط على مقاييس الموقف تجاه العزوبية مقارنة بأولئك الذين ليس لديهم أطفال. هذا الاختلاف ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة t (٩٠٢٥)، مما يعزز فكرة وجود فروق فردية جوهرية في المواقف تجاه العزوبية تُعزى إلى الحالة الوالدية. وبالتالي، يمكننا أن نستنتج أن هناك فروقاً فردية ذات دلالة إحصائية في المواقف تجاه العزوبية يمكن أن تُعزى إلى ما إذا كان الفرد لديه أطفال أم لا. على وجه التحديد، يرتبط إنجاب الأطفال بـمواقف أكثر سلبية تجاه العزوبية.

جدول رقم (٧) : تحليل الانحدار الخطى لاستجابات العينة على مقاييس الاتجاه للعزوبية وفقاً لوجود أبناء.

ملخص النموذج					
النوع	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ معياري	التقدير
1	.375	.140	.139	1.10119	خطأ معياري
المتغير المستقل وجود أطفال					
تحليل (ANOVA)					
الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	النوع
.000	81.450	98.768	1	98.768	الانحدار
		1.213	499	605.101	القيمة المتبقية
			500	703.869	الإجمالي
المتغير التابع الاتجاه نحو العزوبية					
المتغير المستقل وجود أطفال					
(Coefficients) المعاملات					
الدلالة	قيمة t	المعاملات المعيارية	المعيارية	المعاملات غير المعيارية	النوع
		بيتا	خطأ الانحدار	معامل الانحدار	
.000	52.535		.056	2.922	1
.000	-9.025	-.375	.119	-1.076	وجود أطفال
المتغير التابع : الاتجاه نحو العزوبية					

ما سبق يتضح أن مقاييس الاتجاه نحو العزوبية (Tan et al., 2021) بنسخته العربية مناسب للاستخدام على البيئة السعودية. إضافة لهذا المقاييس أثبتت فعاليته في الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في متوسط الدرجات والتي تُعزى إلى كل من متغير الجنس والعمر والحالة الاجتماعية وجود الأبناء. ومن هنا، يصبح من المهم إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على أسباب هذه الفروق وفق المتغيرات الديمغرافية المذكورة في هذه الدراسة أو أي متغيرات ديمغرافية قد تكون ذات تأثير على الاتجاه نحو العزوبية. والأهم من ذلك محاولة التعرف على

أسباب تامي الاتجاه الإيجابي نحو العزوبيه عبر دراسته وفق متغيرات القيم والمفاهيم العصرية وتغير نمط الحياة وربما نمط الشخصية.

وبهذا فإن توصيات البحث تتحصر فيما يلي:

١. دمج مقياس الاتجاه نحو العزوبيه في التقييمات الإكلينيكية التي يجريها الأخصائيون النفسيون والمعالجون الأسريون لفهم العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على تفضيل العزوبيه.
٢. تصميم برامج إرشادية وعلاجية متخصصة للأفراد الذين يظهرون اتجاهات قوية نحو العزوبيه، بهدف مساعدتهم على استكشاف مخاوفهم المرتبطة بالزواج واتخاذ قرارات مستيرة.
٣. تطوير استراتيجيات علاجية للأزواج والمقبلين على الزواج لمساعدتهم في التعامل مع القلق المرتبط بالالتزام العاطفي، باستخدام تقنيات مثل العلاج السلوكي المعرفي والعلاج الزوجي القائم على المشاعر.
٤. إدراج نتائج البحث في برامج التأهيل الزوجي لتوسيع المقبولين على الزواج حول العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على اتجاهاتهم، وتعزيز فهمهم للديناميكيات الزوجية الصحية.
٥. إجراء دراسات طولية لمتابعة الأفراد ذوي الاتجاهات القوية نحو العزوبيه على المدى الطويل، وتحليل تأثير التدخلات العلاجية والإرشادية في تغيير هذه الاتجاهات.
٦. تعزيز التعاون بين المعالجين الأسريين والجهات المجتمعية مثل مراكز الإرشاد الأسري والمؤسسات الداعمة للزواج، لتطوير خطط علاجية وإرشادية قائمة على نتائج البحث.

المصادر والمراجع العربية

المراجع العربية

- البراشي، هالة وخليل، محمد ومراد، محمد. (٢٠٢١). أسلوب الحياة وعلاقته بالاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدى طلاب الجامعة. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، ١٦(٥)، ١-١٦.
- شرقاوي، أروى. (٢٠٢٣). الشخصية النرجسية والاتجاهات نحو الزواج المتعدد وعلاقتها بالاستقرار الزوجي لدى المترددين في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عبدالرؤف، عزه عبدالحكيم. (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو الزواج. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٣(٢٦٠)، ١٦٥-١٦٤.
- صبح، رنين. (٢٠٢١). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقاً للحالات الزوجية في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- أبو رومي، رهام والقيسي، سليم. (٢٠١٥). العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج دراسة ميدانية. *حوليات أدب عين شمس*، ٤٣(١)، ٩٩-١٢٠.

خليل، محمد محمد بيومي. (٢٠٠٩). العزوف عن الزواج مشكلة للدراسة. ورقة بحثية مقدمة إلى رابطة العالم الإسلامي، مؤتمر مكة المكرمة العاشر، ٣٢-٢١.

صالح، هبة وقديل، سميرة وريحان، الحسيني وعزيز، حنان. (٢٠١٣). العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج في المجتمع المصري (دراسة ميدانية في مدينة المنصورة. مجلة بحوث التربية النوعية، ٣٢، ١٢٠-١٤٢).

السناذ، جلال. (٢٠٠٧). تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٢٣(١)، ٨٣-١٢٤.

السفيني وأخرون، رئيس الفريق البحثي /أ. ضيف الله محيسن. (٢٠٢٣). اتجاهات الشباب نحو الزواج وعلاقته بالصحة النفسية: دراسة على عينة من المقبلين على الزواج بالطائف. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦٤(٣)، ٢٦٧-٣١٢.

ريماوي، عمر طالب. (٢٠١٣). العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسيّة في منطقة رام الله. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٩(٣)، ٢٥٥-٢٦٦.

المراجع الأجنبية

- Adamczyk, K. (2017). Direct and indirect effects of relationship status through satisfaction with relationship status and fear of being single on Polish young adults' well-being. *Personal. Individ. Differ.* 111, 51-57.
- Abdul Raouf, Azza Abdul Hakim. (2023). Psychometric Properties of the University Students' Attitudes Scale towards Marriage. *Journal of Reading and Knowledge*, 23(260), 165-184.
- Abu Rumi, Reham, and Al-Qaisi, Salim. (2015). Factors affecting Jordanian youth's reluctance to marry: A field study. *Annals of Ain Shams Arts*, 43 (1), 99-120.
- Al-Barashi, Hala, Khalil, Muhammad, and Murad, Muhammad. (2021). Lifestyle and its relationship to the attitude towards celibacy among university students. *Arab Journal of Literature and Humanities*, 5(16), 1-16.
- Apostolou, M. O. J., & Esposito, G. (2020). Singles' Reasons from being single: Empirical evidence from an evolutionary perspective. *Frontiers in Psychology*, 11, 746.
- Al-Sanad, Jalal. (2007). Delayed age of marriage among university youth: a field study on a sample of Damascus University students. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 23 (1), 83-124.
- Al-Sufyani et al., Head of the research team/ A. Daif Allah Muhaisin. (2023). Youth attitudes towards marriage and its relationship to mental health: a study on a sample of those about to get married in Taif. *Arab Studies in Education and Psychology*, 146 (3), 267-312.
- Beauparlant, E. T., Machia, L. V., & Oh, J. (2024). Committed to staying single: Adapting the investment model of commitment processes to study singlehood. *Personal Relationships*, 31(1), 132-155.
- Beckmeyer, J. J., & Jamison, T. B. (2023). Contextualizing singlehood among young adults: Exploring the meanings and perceived reasons for being single. *Family Relations*.
- Chong, J. H. Q., Leong, W. S., & Leow, R. Y. (2022). *Attitudes toward singlehood, negative stereotyping of single persons and perceived control as determinants of intention to be single among young adults in Malaysia* (Doctoral dissertation, UTAR).
- DePaulo, B. (2013). Is it healthier to live with someone? *Psychology Today*. Retrieved from <https://www.psychologytoday.com/gb/blog/living-single/201305/is-it-healthier-live-someone-0>
- DePaulo, B. M., & Morris, W. L. (2006). The Unrecognized Stereotyping and Discrimination Against Singles. *Current Directions in Psychological Science*, 15 (5), 251-254.

- Flouri, E. & Buchanan, A. (2001). What predicts traditional attitudes. *Children and Society*, 15, 263- 271.
- Harahap, F., & Soemowidagdo, R. K. L. (2024). Attitudes toward singlehood as a predictor of fear of staying single among university students and the moderating roles of age, gender, and relationship status. *Journal of Social Psychology*, 22 (2), 149-162.
- Heng, Z. Q., & Chin, J. (2021). *Role of happiness belief: mediating lying flatism and attitudes toward singlehood* (Doctoral dissertation, UTAR).
- Heng, Z. Q., Chin, J., & Tan, C. S. (2023). Feelings toward lying flatism and attitudes toward singlehood: the mediating role of happiness belief. *BMC psychology*, 11(1), 156.
- Jiao, C., Lee, C. T., Feng, Q., & Fincham, F. D. (2024). Romantic relationships and attitudes in Asian emerging adults: Review and critique. *Journal of Family Theory & Review*.
- Khalil, Muhammad Muhammad Bayumi. (2009). Reluctance to marry: a problem for study. Research paper submitted to the Muslim World League, the 10th Mecca Conference, 21-32
- Kislev, E. (2019). Happy singlehood: The rising acceptance and celebration of solo living. Oakland, CA: University of California Press.
- Kristjansson, E. A., Desrochers, A., & Zumbo, B. (2003). Designer's Corner-Translating and Adapting Measurement Instruments for Cross-Linguistic and Cross-Cultural Research: A Guide for Practitioners. *Canadian Journal of Nursing Research Archive*, 127-142.
- Mahay, J. (2007). Age And Desire To Marry. *Journal of Family Issues*, 28(5), 706-723.
- Nemoto, k., Fuwa., M., Ishiguro, K. (2015). Never-Married Empbyed Men's Gender Beliefs and Ambivalence Toward Matrimony in Japan, *Journal of Family Isuses*, 34(12), 1673-1695.
- Ochnik, D., & Slonim, G. (2020). Satisfaction with singlehood in never-married singles: The role of gender and culture. *The Open Psychology Journal*, 13(1).
- Petrowski, K., Schurig, S., Schmutzler, G., Brähler, E., & Stöbel-Richter, Y. (2015). Is it attachment style or socio-demography: Singlehood in a representative sample. *Frontiers in psychology*, 6, 1738.
- Pepping, C. A., MacDonald, G., & Davis, P. J. (2018). Toward a psychology of singlehood: An attachment-theory perspective on long-term singlehood. *Current Directions in Psychological Science*, 27, 324–331.
- Poortman, A. R., & Liefbroer, A. C. (2010). Singles' relational attitudes in a time of individualization. *Social Science Research*, 39(6), 938-949.
- Rimawi, Omar Talib. (2013). Abstinence from marriage among Orthodox youth in the Ramallah area. *Arab Studies in Education and Psychology*, 39(3), 255-266.
- Rusbult, C. E. (1980). Commitment and satisfaction in romantic associations: A test of the investment model. *Journal of Experimental Social Psychology*, 16, 172–186.
- Sabah, Raneen. (2021). Cognitive Distortions and Their Relationship to Attitudes towards Marriage and Psychological Well-Being According to Marital Status in the Governorates of the Northern West Bank. Master's Thesis, An-Najah National University, Palestine.
- Saleh, Hiba, Qandeel, Samira, Rayhan, Al-Husseini, and Aziz, Hanan. (2013). Factors affecting the delay in the age of marriage in Egyptian society (a field study in the city of Mansoura. *Journal of Qualitative Education Research*, 32, 120-142.
- Settersten, R. A., & Ray, B. (2010). What's going on with young people today? The long and twisted path to adulthood. *Future of Children*, 20, 19-41.
- Sharqawi, Arwa. (2023). Narcissistic Personality and Attitudes towards Polygamy and Their Relationship to Marital Stability among Married People in Nablus Governorate, master's Thesis, An-Najah National University, Palestine

- Tan, C. S., Cheng, S. M., & George, S. (2021). Development and validation of the Attitudes toward Singlehood Scale among undergraduate students in Malaysia and India. *Collabra: Psychology*, 7(1), 24808.
- Tan, C. S., Cheng, S. M., Nakayama, T., & George, S. (2021). Antecedents of the attitudes toward singlehood among young adults in Malaysia, Japan, and India. *Frontiers in psychology*, 12, 756090.
- Tan, C. S., Cheng, S. M., Nakayama, T., & Cong, C. W. (2022). Cross-Cultural Adaptation and Psychometric Properties of the Japanese Version of the Attitudes toward Singlehood Scale 1, 2, 3, 4. *Japanese Psychological Research*.
- Tan, C. S., Cheng, S. M., Nakayama, T., & Cong, C. W. (2022). Cross-Cultural Adaptation and Psychometric Properties of the Japanese Version of the Attitudes toward Singlehood Scale 1, 2, 3, 4. *Japanese Psychological Research*.
- Whillans, J. (2014). The weekend: The friend and foe of independent singles. *Leis. Stud.* 33, 185–201.
- Willoughby, B. J., Hall, S. S., & Luczak, H. P. (2015). Marital paradigms: A conceptual framework for marital attitudes, values, and beliefs. *Journal of Family Issues*, 36(2), 188-211.

المراجع العربية بحروف لاتينية

- Al-Barashy, Hala, Khalil, Muhammad, and Murad, Muhammad. (2021). Lifestyle and its Relationship to Attitudes Towards Cessation Among University Students. *The Arab Journal of Arts and Humanities*, 5(16), 1-16.
- Sharqawi, Arwa. (2023). Narcissistic Personality and Attitudes Towards Polygamy and Their Relationship to Marital Stability among Married Couples in the Nablus Governorate. Master's Thesis, An-Najah National University, Palestine.
- Abdul Raouf, Azza Abdul Hakim. (2023). Psychometric Properties of the University Students' Attitudes Towards Marriage Scale. *Journal of Reading and Knowledge*, 23(260), 165-184.
- Sabah, Raneen. (2021). Cognitive Distortions and Their Relationship to Attitudes Towards Marriage and Psychological Well-being According to Marital Status in the Northern West Bank Governorates. Master's Thesis, An-Najah National University, Palestine.
- Abu Rumi, Reham, and Al-Qaisi, Salim. (2015). Factors Influencing Jordanian Youth's Reluctance to Marry: A Field Study. *Annals of Arts, Ain Shams University*, 43(1), 99-120.
- Khalil, Muhammad Muhammad Bayumi. (2009). Reluctance to Marry: A Problem to Study. Research Paper Submitted to the Muslim World League, Tenth Mecca Conference, pp. 21-32.
- Saleh, Heba, Qandeel, Samira, Rayhan, Al-Husseini, and Aziz, Hanan. (2013). Factors affecting delayed marriage in Egyptian society (a field study in Mansoura City). *Journal of Qualitative Education Research*, 32, 120-142.
- Al-Sanad, Jalal. (2007). Delayed marriage among university students: A field study on a sample of Damascus University students. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 23(1), 83-124.
- Al-Sufyani et al., Research Team Leader/Prof. Daif Allah Muhaisen. (2023). Youth attitudes toward marriage and its relationship to mental health: A study on a sample of those about to get married in Taif. *Arab Studies in Education and Psychology*, 146(3), 267-312.
- Rimawi, Omar Talib. (2013). Abstinence from marriage among Orthodox youth in the Ramallah area. *Arab Studies in Education and Psychology*, 39(3), 255-266.

Psychometric properties of the attitude towards Singlehood scale in the Saudi environment

Hend Alsulaiman

Associate Professor, Department of Psychology, College of Arts and Humanities
King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
haalsulaiman@kau.edu.sa

Abstract

The study aims to examine the psychometric properties of the Scale of Attitude Toward Singlehood within the Saudi context and to identify the differences in the average scores of the sample on the scale according to the variable (gender, age, marital status and having children). The study sample consisted of 494 Saudis, including 328 females (66.4%) and 166 males (33.6%). Using correlation coefficients and factor analysis, the study revealed that the scale demonstrates high validity, with item correlation coefficients ranging from 0.608 to 0.886, all statistically significant. The Cronbach's alpha coefficient was 0.966, indicating the scale's reliability and suitability for application to the Saudi sample. Additionally, the scale revealed statistically significant differences in the mean scores of the sample on the Scale of Attitude Toward Singlehood attributed to the variables of gender, age, marital status, and having children.

Keywords: Attitude Toward Singlehood, Scale Validation, marriage, family, Saudi Society.